

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32-9-4441هـ | شرف المكان

والزمان والعبادة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالله
هادى له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله -
00:00:03
عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه
من المرسلين وسار على نهجهم واقتدى اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً -
00:00:43
اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى استمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على
النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون -
00:01:13
ايها المؤمنون جمع الله لكم في هذا المكان بين الفضائل الثلاث بين شرف المكان فانت في افضل بقعة على وجه هذه البسيطة. في
حرم الله في الارض المقدسة. وجمع الله لكم -
00:01:43

الزمان الفاضل الشريف في هذه الايام ايام رمضان. وفي هذه الليالي المباركات يا للعشر الاخير من رمضان. وجمع لكم ثالثاً شرف
ال العبادة. فانت ما بين صيام وقيام وما بين دعاء وابتهاج وما بين صدقة وبر وهذه اعمال صالحة -
00:02:03
في زمان فاضل في مكان فاضل. فاحمدو ربكم على هذه النعم. واروا الله عز وجل من انفسكم خيراً. واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين -
00:02:33
الركع السجود. جعل الله بيته مثابة للناس. يأتون اليه مرة بعد اخرى. فلا يغادروننه الا ونفوسهم متعلقة به ان يرجعوا اليه. وجعله امن
امنا في دينهم وعقيدتهم فلا لا شرك ولا وثنية. ولا كفر ولا الحاد. وامن في ارواحهم وابداهم. واعراضهم -
00:03:03
اموالهم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. عباد الله ان هذه النعم في تهيئكم في هذا المكان والذي كثيرون غيركم من
جماهير المسلمين. تتقطع قلوبهم وحزنوا انهم لم يبلغوا مبلغكم. فما انت صانعون في هذا؟ هل هل ترون الله عز -
00:03:33
وجل من انفسكم في الخير مجالاً. وتسرعون الى مرؤاته ومغفرته. ولا تنعوا اخوانكم وامواتكم من دعائكم في هذا المكان الشريف.
وفي هذا وفي هذا الزمان الفاضل الشريف في هذه العبادات الفاضلة في هذا المكان. عباد الله ان المؤمن اذا دعا الى اخوانه في ظاهر
الغيب -
00:04:03

امن على دعائه ملك فقال امين ولك بمثل. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم
واستغفر الله لي ولكم. واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه -
00:04:33
انه كان غفاراً الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراءاً فلما ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وشهاده ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له لا في ربوبيته ولا في عبادته والوهبيته -
00:04:53
ولا في اسمائه وصفاته اقراراً به وايماناً وتوحيدها. وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله الذي بعثه بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً. صلي
الله عليه وعلى الله وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله انكم في اواخر شهركم وفي تحريكم -
00:05:33
في ليلة القدر من ربكم. فاروا الله من انفسكم خيراً واجتهدوا فيها بالعبادة والصلوة والقنوت والدعاء وقوموا مع ائمتكم في المساجد
حتى ينصرفوا. فان من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام -
00:06:03

قيام ليلة وما هي يا عباد الله الا ساعات ما اسرع ما تنقضي. فيسعد السعداء بما اودعوا فيها ويحرم المحرومون بما فرطوا وسوفوا
واجلوا فيها. فكونوا من عباد الله السعداء واحذروا - 00:06:23

ان تكونوا من عباده الاشقياء. واعلموا عباد الله ان من تمام ذلك زكاة تخرجونها في تمام شهر هي زكاة الفطر. شكرنا لله عز وجل على
اتمام شهركم بالصيام. فان من غربت عليه شمس - 00:06:43

اخرا يام رمضان وجبت عليه زكاة الفطر وصدقتها. وهي كما فرضها النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من من شعير
صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من زبيب - 00:07:03
على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين. وامر عليه الصلوة والسلام ان تخرج قبل صلاة العيد. وكانوا في عهده
عليه الصلوة والسلام. وبعده من الصحابة يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين. فاخرجوها طيبة بها نفوسكم. كما فرضها عليكم نبيكم -
00:07:23

صلى الله عليه وسلم وهي واجبة على من ينفق على نفسه ومن تحت يده من زوجاته واولاده وبناته ووالديه ان كان يعولهم. ثم
اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - 00:07:53
وخير الهدي هدي محمد - 00:08:13